وسمعة ولا الى مائدة تدار عليها الخمر او بعدها ولا الى طعام الفلق
ولكن على باله اجابة الله تعالى بقلبه فينهض الى الدعوة لسرور
المؤمن لا لشهوة نفسه ويجلس حيث اجلسه ولا يغير
في بيته شيئا الا ما ظهر من الله تعالى ولا يسئله عن شيء من امر
بيته ويغض بصره ولا يلتفت يمينا ولا شمالا ويخففون مؤنته
عليه ولا يشتهي عليه شيئا الا الملح والماء ولا يعيب طعاما قدم اليه
ولا يحقر شيئا منه وان كان حقيرا او خسيسا ولا يرد اللبن
والطيب والوسادة وماء زمزم ولا يتامر على رب البيت
ويستاذن للخروج ولا يستانس للحديث الا ان يحبه رب
البيت والاوثق ان ياكل في بيته شيئا ليتحسن مواكلته في القوم
ولا يضع يده في الطعام الا باذن المضيف او مشاهدته ولا يناول
احدا شيئا عليها بيد غيره ففي الحديث من مشى الى الطعام
لم يدع اليه فقد دخل سارقا وخرج مغيرا ولا يذهب باحد

باحد الى الضيافة الا باذن المضيف ولا يرفع شيئا من المائدة فانها
وضعت للاكل دون الادخار ويمشي الى الضيافة هونا من غير
عجلة وشره واذا دعاه اثنان ففي الحديث اذا اجتمع داعيان
فاجب اقربهما بابا فان اقربهما بابا احق هذا في الجيران اذا
استوت مراتبهم فاقربهم ودا او محبة اولى بالاجابة ويأكل الضيف
في الضيافة مثل ما يأكل في بيته فانه الانصاف او فوق ما يأكل في بيته
فانه تفضل منه فان نقص فذلك خيانة ونفاق **ومن السنة** ان
يدعو للمضيف بعد الفراغ فيقول افطر عندكم الصائمون واكل
طعامكم الابرار وزارتكم الملائكة او نزلت عليكم الملائكة
بالرحمة **فصل في حقوق الجار** على الجار ان من اهم الامور طلب
الجار الصالح وفي الحديث التمس الجار قبل شراء الدار والرفيق قبل
الطريق واكرام الجار من سنة الاسلام وفي الحديث حرمة الجار
كحرمة الام وفي بعض الحديث ان صلعم اوجب حق الجار الى اربعين دارا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1